البرودفيه نحو جاء عليك رجل ابو الخيرات
ونحوها واما الابدال اي ابدال شي من المسند
اليه فللتقرير اي تقرير المسند اليه في الحقيقه
لان البدل في الكلام البليغ منحصر في الثلاثة
بدل الكل وبدل البعض وبدل الاشتمال والتقرير
في الاولين ظاهر لتكرار الذكر ولو ضمنا في البعض
واما في الثالث فلان من شرطه ان يكون نفس
السامع متشوقا الي ذكره فكانه ذكر اولا مبهما
ثم اتي ببيانه واما الايضاح لما في الاخيرين من
التفصيل بعد الاجمال وفي الاول من اصيته
البدل او زيادة الانكشاف في الاجتماع كما قال
بعض صاحب الكشاف في قوله تعالي اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين او نحوها من وصف البدل
يفيد ان المبدل منه علي ابلغ وجهه وضرورة
الوزن او الاطناب واتباع الاشتمال نحوها واما
ذكره اي ذكر المسند اليه ثانيا ومكتوبا بالفصل
هو الضمير المتوسط بين المنتسبين تقدمه
علي العطف وان لم يكن من التوابع لمشاركته
التاكيد والبيان والبدل الكل في كون الثاني
عين الاول ولرعاية معنى الفصل فيه اعني
وسطيته العطف وبين ما سبقه لعدم كون العطف

مر

من جنس التوابع السابقة لاحتياجه الي زيادة
صرف ولذا ترك ذكره عند بيان ترتيب التوابع
فلقصر المسند اي الذكر المسند اليه
عليه كثير الضمير للمسند اليه وعلى صلة للقصر
اي فلقصر المسند علي المسند اليه او عكسه قليلا
اي قصر المسند اليه علي المسند نحو انا سارق هو
زيد اي لا عمرو ونحو اخوك هو الذي واساك
في شدتك ونحو قوله تعالى انهم هم المفسدون
في مقابلة قولهم انما نحن مصلحون ونحو الكريم
هو التقوي واذا سند قصر الكرم علي التقوى
الي التعريف فالفصل للتاكيد او التاكيد اذا
حصل القصر بدونه نحو انه هو البر الرحيم
اولئك ببيت المسند بالصفة ترك لشهرته
واما العطف اي عطف شي علي المسند اليه
بحرف ينفصل لتفصيل المسند اليه مع اختصار
في اللفظ لاقامة الحرف مقام المسند نحو جاءني
زيد وعمرو فان فيه تفصيل الفاعل واختصار
اللفظ بالنسبة الي جاءني زيد جاءني عمرو ومع
ان فيه احتمال البدلية لا في العطف تفصيل
حال المسند من التعقيب او التراخي خارجا
او ذهنا كذلك اي لتفصيل المسند اليه في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)